

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

مركز التعليم المستمر

قواعد الإملاء الصحيحة

إعداد

الاستاذ المساعد الدكتور

حسين كاظم حسين

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

الباب الأول: قواعد الإملاء الصحيحة.

القاعدة الأولى :

عدم دخول "ال" على صدر الإضافة في التركيب الإضافي، وإنما تدخل على العجز نحو قولن: **(حضر طلابُ العلم، وكرمتُ كاتبَ القصيدة، وحضر إلينا الرجال غير المؤهلين في اللغة فعلمناهم)** فالخطأ إدخال ال على صدر الإضافة، إذ يكتبون: **(حضر الطلاب الغير مؤهلين)** و**(أجاب المدرسون الغير مدربين)**، وهكذا والصواب إدخال ال على عجز التركيب الإضافي.

القاعدة الثانية:

إدخال "ال" على ألفاظ مثل (غير، مثل، بعض، كل)، وهي ألفاظ لا تدخلها (ال) إما بسبب إيغالها في الإبهام، وإما لأنها مضافة أزلا والمضاف لا تدخله ال فتراهم يكتبون: **(مهر المثل، مال الغير، قال البعض، وذهب الكل إلى كذا)** والصواب حذف ال، ووضع المضاف إليه نحو قولنا: **(لها مهرٌ مثلها، ومال غيره، وذهب بعض الناس إلى كذا، وذهب كل الناس إلى كذا)** حتى لا يجمع بين ال والإضافة، قال تعالى: **{ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلًّا مِنَّا رَاجِعُونَ }**، وقال تعالى: **{ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا }**، وقال تعالى: **{ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا }**، وقال تعالى: **{ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ }**، وقال تعالى: **{ وَتَوَقَّؤْا عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ }**، ومنهم من ينكر بعضه، وليس في القرآن الكريم قولهم: الكل والبعض المثل الغير مقرونة بأل. فتنبه لذلك وأنت تكتب.

القاعدة الثالثة: حذف همزة (ابن): ويحذفون همزة (ابن) حيث يتوجب رسمها ويرسمونها

حيث يلزم حذفها جهلا منهم بقاعدة رسم الألف في "ابن" وشروط حذفها هي:

الأول: أن تقع بين علمين مذكرين أن لا يفصلُ بينهما فاصل: محمد بن عبدالله، عمر بن الخطاب، الحسن بن علي، فإن لم تقع بين علمين، أو فصل بينهما ضمير أو غيره، فلا تحذف الألف؛ مثال: المجاهد ابن المجاهد (ليسا علمين)، طارق هو ابنُ زياد (هو: الضمير فصل بين العلمين).

والثاني: يكون أبًا للأول وأن يذكر بالأفراد لا بالثنية ولا بالجمع, وأن يكون صفة أو عطف بيان لا خبرًا , وأن تتبع كلمة (ابن) العلم الأول دون فاصل نحو قولنا: (هذا خالد بن الوليد وزيد بن ثابت, رأيت خالد بن الوليد وزيد بن ثابت, مررت بخالد بن الوليد وزيد بن ثابت) , وأن تكون كلمتا ابن وابنة نعتًا للعلم قبلهما, فإذا كانتا خبرًا, فلا تحذف الألف؛ مثال: (ابن من يوسف؟ يوسف ابن يعقوب, ابنة من سكينه؟ سكينه ابنة الحسين).

فإذا اختلف شرط من شروط الحذف ثبتت الألف ولا يجوز حذفها نحو قوله تعالى: {ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ}, فنسب سيدنا عيسى لأمه بالرد على النصارى الذين نسبوه الى الله تعالى, وكذلك قول تعالى: (الْيَهُودُ عَرَبٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ) فالعزير نسبه الى الله تعالى افتراء وكذبا وبهتاننا, ونحو قولنا: (محمد وزيد ابنا علي ومحمد ومحمود وأحمد أبناء زيد), ونحو قولنا إذا فصل بينهما فاصل: (قال خالد - رضي الله عنه - ابن الوليد).

ملاحظة: هكذا إذا بدأت كلمة ابن ووقعت أول السطر ثبتت ألفها, وكذلك إن وقعت في آخر السطر , وإن تحققت بقية الشروط. نحو قولنا: (رأيت شارع المتنبى واسمه الحسين ابن أحمد أبو الطيب الكندي الكوفي.....والحسين ابن أحمد المتنبى من أشهر شعراء الدولة العباسية في العصر الثاني).

ملاحظة: فإذا تثنيت أو جمعت, لا تحذف ألفها؛ مثال: الحمزة والعباس ابنا عبدالمطلب, عائشة وأسماء ابنتا الصديق, علي وعمر وأسامة أبناء مصطفى.

ملاحظة: ويشمل العلم الكناية واللقب المشهور به الفرد؛ مثال: فلان بن فلان, حضر أبو الفضل بن أبي العز, قابلت الباقر بن زين العابدين.

ملاحظة:

القاعدة الرابعة: ذكر ياء الاسم المنقوص حيث يلزم حذفها, وحذفها في موضع

وجوب نكرها جهلا منهم بالقاعدة حيث إن ياء الاسم المنقوص (الذي هو كل اسم معرب

آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها مثل الهادي والمحامي والساعي والقاضي)

أولا : يتعين حذفها إذا كان المنقوص منكرًا مرفوعًا أو مجرورًا مفردًا أو مجموعًا

ويعوض بالتثنية بدلًا من حذف الياء نحو قولنا: (هذا قاضي ومررت بقاضي): ومنه قوله

تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) فكلمة (فانٍ) هنا خبرا للمبتدأ (كل) وأصلها (فاني)، وقوله تعالى: (مُتَكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ)، وكلمة (دانٍ) تعرب خبرا للمبتدأ (جنى)، وقوله تعالى: (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ)، وكلمة (ليالٍ) مجرورة بالإضافة، وهي جمع تكسير.

ثانيا: وفي غير ذلك تذكر فهي تذكر إذا كان المنقوص منكرًا منصوبًا فتظهر الياء نحو قولنا: (رَأَيْتُ دَاعِيًا صَادِقًا وَقَاضِيًا عَادِلًا وَمَحَامِيًا بَارِعًا)، وإذا كان الاسم المنقوص معرفة بآل مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا، وكذا إذا ورد معرفة بالإضافة نحو قولنا: (حَضَرَ الْقَاضِي وَكْرَمْتُ الْقَاضِيَّ وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِي وَحَضَرَ مَحَامِي الدَّائِرَةَ وَكْرَمْنَا مَحَامِي الدَّائِرَةَ وَمَرَرْنَا بِمَحَامِي الدَّائِرَةَ).

وكذا تثبت ياءه إذا كان مؤنثا نحو قولنا: (رَأَيْتُ دَاعِيَةً وَسَمِعْتُ مَحَامِيَةً وَشَادِيَةً وَهَادِيَةً)، وكذا تثبت إذا كان مثنى نحو قولنا: (حَضَرَ دَاعِيَانِ وَرَأَيْتُ دَاعِيَيْنِ وَمَرَرْتُ بِدَاعِيَيْنِ).

ملاحظة: لكن إذا كان الاسم المنقوص مجموعا جمع مذكر سالما حذفت الياء وضم ما قبلها رفعا وانكسر نصبا وجرا نحو قولنا: (حَضَرَ الدَّاعُونَ وَرَأَيْتُ الدَّاعِينَ وَمَرَرْتُ بِالدَّاعِينَ)، قال تعالى: (فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)، وقوله تعالى: (الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ)، فالعادون مفردها العادي، وراعون مفردها راعي والناهون مفردها الناهي حذفت منها الياء بعد الجمع.

ملاحظة: أما إذا كان جمع مؤنث سالما ثبتت الياء نحو: (هُؤُلَاءِ دَاعِيَاتٌ إِلَى اللَّهِ وَكْرَمْنَا الدَّاعِيَاتِ إِلَى اللَّهِ وَنَسَلِمُ عَلَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى اللَّهِ).

ملاحظة مهمة: إلا في رسم المصحف الذي لا يقاس عليه، لأنه رسم خاص، إذ قد تحذف ياءات النقص والكلمة معرفة نحو قوله تعالى: (فَتَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَذْعُو الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ)، وقوله تعالى: (قَوْلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَأَتِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ)، وقوله تعالى: (عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ)، فهذا خاص برسم المصحف ولا علاقة للرسم الإملائي الحديث به.

القاعدة الخامسة: رسم الألف بعد واو جمع المذكر السالم إذا أضيف.

لا توضع ألف بعد جمع المذكر السالم المضاف في حالة الرفع نحو قولنا: (حضر مدرسو
المعهد وخرج مديرو الكلية، أخلص دارسو العلم)، قال تعالى: (إِنَّا مَرْسَلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ
فَارْتَبِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ)، ولا يجوز وضع ألف بعد الواو (بعد حذف النون للإضافة) حتى لا
تلتبس الكلمة بالأفعال الخمسة المسندة إلى واو الجماعة نصبا وجزما، فالصواب إملاءً أن لا
ترسم الألف بعد الواو التي هي علامة رفع جمع المذكر السالم وبعده المضاف إليه فلا
يجوز أن نقول: (إنهم صادقوا الفعال) بالألف.

ملاحظة: أما في رسم المصحف فقد ترسم الألف وفوقها السكون المستدير إيماء إلى
عدم النطق بها، وقلنا إنه رسم بالمصحف الشريف لا يقاس نحو قوله تعالى: (الَّذِينَ يَظُنُّونَ
أَنَّهُمْ مُّلاَهُرًا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِيَّاهِ رَاجِعُونَ)، وقوله تعالى: (إِنَّا كَاشَفْنَا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ)
لكن ذلك خاص برسم المصحف.

القاعدة السادسة: وكذلك لا ترسم الألف بعد الفعل المعتل الآخر بالواو (الناقص
الواوي) عند رفعه إذ يكتبون: (أرجوا، وفلان يرجوا، ونحن نرجوا، وأنت ترجوا) والصواب في
كل ذلك عدم رسم الألف، لأن الفعل معتل الآخر مثل: يدعو يسمو يرنو يزكو يغزو يشدو
يعدو يرسو وهي لا توضع بعدها الألف فهي عند الرفع ترفع بضمة مقدرة، وعند النصب
تنصب بفتحة ظاهرة، أما عند الجزم فتجزم بحذف حرف العلة الواو نحو قولنا: (وَإِنْ تَدْعُ
مُنْقَلَةً إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ) وقوله تعالى: (وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) فلا مجال
للألف هنا، ولا علاقة للرسم الإملائي برسم المصحف حيث يضعها القرآن فوقها السكون
المستدير إشعاراً بعدم نطقها نحو قوله تعالى: (يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَنْفَعُهُ
ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ)، وقوله تعالى: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ رَبِّهِ) لكن ترسم هذه الهمزة كما سبق مع الأفعال الخمسة عند الجزم والنصب المسندة
لواو الجماعة قوله تعالى: (لَا تَحُونُوا اللَّهَ)، وقوله تعالى: (فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا).

الباب الثاني: علامات الترقيم.

علامات الترقيم: رموز اصطلاحية، تُكتب بين الجمل والكلمات والفقرات لتيسير عملية الفهم على القارئ، وهي عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي، ولها صلة وثيقة بالكتابة الإملائية، وهي:

١ - الفاصلة (،) أو الفارزة (:،) وتوضع:

- بين الجمل والمفردات المعطوف بعضها على بعض.

- بعد المنادى؛ مثال: يا خالد، اتَّقِ الله.

- بعد حروف الجواب: [نعم، كلا، لا، بلى] في أول الجملة؛ مثال: نَعَمْ، إن العدل أساس الملك.

٢ - الفاصلة المنقوطة: (;) وتوضع:

- بين جملتين إحداهما سبب للأخرى؛ مثال: اجتهد الطالب؛ فَتَجَحَّ، أو نجح الطالب؛ لأنه اجتهد خلال العام.

- أو بين جملتين بينهما مشاركة أو علاقة في المعنى، فمثال ذلك: سئل عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه - ما بلغ بك ما نرى؟ قال: (ذقت حلاوة الدنيا، فوجدتها مُرَّةً عواقبها؛ فاستوى عندي حَجْرُها وذهبها).

٣ - النقطة: (.) وتوضع عند نهاية الجملة التي تم معناها نهاية الفقرة.

٤ - النقطتان: (:،) وتستخدمان في سياق التوضيح والتبيين؛ مثال: قال تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ

يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا} [الطلاق: ٢].

مثال: سمعت الطبيب يتحدث بما معناه:

مثال: سأل الطالب الأستاذ:

٥ - الوصلة أو الشارحة: (-)

- وتقوم مقام القوسين الصغيرين " " .

- وكذلك مقام السائل والمجيب في الحوار.

- وبين العدد والمعدود (١ - ... ، ٢ -).

- وحصر الجمل المعترضة.

٦ - علامة الاستفهام: (?) توضع بعد الجملة الاستفهامية، أو بعد حرف أو اسم يدل على الاستفهام، وخاصة بعد الأدوات التي تدل على الاستفهام؛ مثال: هل، كيف، ماذا ... وهمزة الاستفهام (أ)، قال تعالى: (يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُغُ؟)، وقوله تعالى: (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ؟)

٧ - علامة التأثر أو التعجب أو الانفعال (!) وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية (التعجب، والفرح، الحزن، والدعاء، والدهشة، والاستغاثة)؛ مثال: ما أجمل البستان! بئس اللئيم! ربنا تقبل دعاء! اللهم أغثنا! قال تعالى: {قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ!}، وقوله تعالى: (قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا!)

٨ - علامة التنصيص: ورسما هكذا ((.....)) يوضع بينهما ما ينقله الكاتب أو الباحث من كلام غيره من كتاب أو عند ذكر عناوين مقالات أو أبحاث، أو عند الحديث عن لفظة معينة واستخدامها وتبيان معانيها.

٩ - علامة الحصر: وهي بشكل قوسين صغيرين مثل الجمل الاعتراضية أو التفسيرية هكذا مثل قولنا "رحمه الله"، أو بين شارحتين مثل -رضي الله عنه-، وأما القوسان المعقوفان []، وتوضعان وسط الكلام، ويكتب بينهما العبارات والألفاظ التي ليست من أساس الكلام، أو الإشارة إلى مرجع سابق.

١٠ - علامة الحذف: (...) نقاط ثلاث متوالية، وتوضع مكان ما يحذفه الكاتب من كلام غيره، أو للدلالة على إسقاط نقطة أو أكثر من النص المقتبس، أو مكان نصٍ لم يعثر الناقل عليه، أو مكان يستقبح من ذكره.

* تمرين: تعرّف على علامات الترقيم فيما يلي: قيل للحسن البصري - رحمه الله -: ما سر زهدك في الدنيا؟ فقال: ((علمت بأن رزقي لن يأخذه غيري، فاطمأن قلبي.
- وعلمت بأن عملي لن يقوم به غيري، فاشتغلتُ به.
- وعلمت أن الله مُطَّلِعٌ عليّ، فاستحييت أن أقابله على معصية.
- وعلمت أن الموت ينتظرني فأعددت الزاد للقاء الله سبحانه وتعالى)).

الباب الثالث: همزة الوصل والقطع

أولاً : همزة الوصل: مواضع همزة الوصل:

أ- في الأسماء:

١- الأسماء العشرة؛ مثال: اسم، وابن، وابنة، وامرؤ، وامرأة، واسْت، واثنان، واثنان،

وابنم، وايمُن الله.

٢- في الأفعال:

- الفعل الماضي الخماسي ومصدره؛ مثال اجتمع: ومصدره اجتماع، واتحد مصدره اتحاد، وابتدأ مصدره ابتداء، وانطلق مصدره انطلاق، واندحر مصدره اندحار.
- الفعل الماضي السداسي ومصدره؛ مثال استقر: مصدره استقرار، واستدل مصدره استدلال، واستقبل مصدره استقبال.

-أمر الفعل الماضي الثلاثي. مثل كتب، أمره: اكتب، درس أمره: ادرس، قرأ، أمره: أقرأ.

٣: الحروف.

في موضع واحد وهو الهمزة في (أل) التعريف اللاحقة الأسماء المنكرة مثل: الكتاب والدفتر والمدرسة، وسائر الحروف فهزتها همزة قطع مثل (إن، وأن، ألا، إلا، إلى)

ثانياً: مواضع همزة القطع

١- في الأسماء كل الأسماء ما عدا الأسماء العشرة.

٢- في الأفعال:

-الفعل الماضي المبدوء بالهمزة مثل (أكل، أسر، أخذ)، ومصدره كذلك (أخذ وأسر).

- الفعل الماضي الرباعي ومصدره مثل: (أخرج) ومصدره (إخراج)، و (أحسن) ومصدره (إحسان).

٣- جميع الحروف ما عدا همزة (أل) التعريف مثل: (إلا، إلا، إلى، أن، إن).

الباب الرابع: رسم الهمزة.

القاعدة العامة لكتابة الهمزة المتوسطة:

لكتابة الهمزة المتوسطة ننظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، ثم نكتبها على الحرف الذي يناسب الحركة الأقوى.

أمثلة:

- [سء ل] هذه الكلمة حركة الهمزة المتوسطة فيها الكسرة، وحركة ما قبلها الضم، والكسر أقوى من الضم، والكسر يناسبه النبرة؛ لذلك نكتبها على نبرة (كرسي) هكذا [سئل].

- [يء ء م] حركة الهمزة الضم، وحركة الحرف الذي قبلها الفتح، والضم أقوى من الفتح، والضم يناسبه الواو؛ لذلك نكتب الهمزة على واو.

هكذا [يؤم].

- وهكذا يمكن تطبيق القاعدة على الكلمات الآتية:

- سأل، وأد، دأب، يأمر، مأوى، جُرأة.

- مؤذن، يؤجل، يؤدب، أؤنبئكم، شأؤوا، ملؤوا.

- أؤوؤل، يقرؤه، رؤيته، يملؤون.

- شئن، نائين، متجريين، مهنئة.

* انتبه:

تكتب الهمزة في الكلمات الآتية على الواو حسب القاعدة، وبعدها واو المد على النحو الآتي:

(شؤون، مسؤول، خؤون، فؤوس، مؤونة، رؤوس، تبؤؤوا).

تمرين: تعرف على الهمزة المتوسطة وسبب كتابتها بهذا الرسم، فيما يلي:

- قال - صلى الله عليه وسلم - : ((إنَّ اللهَ خلَقًا خلَقَهُم لِحوائِجِ الناسِ، يَفِرِّعُ الناسَ إليهِم في حوائِجِهِم، أولئك هم الآمنون من عذابِ الله - عز وجل))؛ رواه الطبراني.

- احذر اللئيم إذا حَكَم، والجائع إذا يئس.

- الحقد يُبعدُ عنكَ أصدقاؤك، كما يؤبِّبُ عليك أعداءك.

ثانيًا: الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة:

هناك حالات للهمزة المتوسطة تُشذُّ عن القاعدة العامة، وهي:

١ - الهمزة المفتوحة بعد ألف ساكنة، تكتب مُنفردة؛ مثال: قراءة، عباءة، جَزَاءُهُ.

٢ - الهمزة المفتوحة أو المضمومة بعد واو ساكنة، تكتب منفردة؛ مثال: تَوْعَم، ضَوْءُهُ، هُدُوءُهُ،

وكذلك بعد واوٍ مُشدَّدةٍ مضمومةٍ: تَبَوُّؤُكَ.

٣ - الهمزة المتحرِّكة (بالضم أو الكسر أو الفتح) بعد ياء ساكنة تكتب على النبرة (على

كرسي): مثال: هيئة، بيئة، رديئة، مشيئة، دنيئة.

ويرى بعض العلماء أنه يشذ عن ذلك كلمات يئأس، وتئأس، ونئأس، فتكتب على الألف؛ لئلا

تلتبس مع كلمات: يئئس، وتئئس، ونئئس.

* انتبه:

- إذا دخلت الفاء أو الواو على صيغة (افتعل) مهموزة الفاء مثل (انْتَزَرَ، انْتَمَن) وَأَمِنَ اللَّبْسُ؛

أي: لم تَشْتَبِهْ بكلمة أخرى، حذفتم همزة الوصل، وكتبت الهمزة على الألف حسب القاعدة:

(فَأْتَزَرَ، وَأَتَمَن).

- أما إذا لم يؤمن اللبس بأن اشتبهت بكلمة أخرى، فتبقى الهمزة على النَّبْرَة، خلافًا للقاعدة؛
مثال: فائتمَّ، وائتمَّ [لاشتباهها بكلمة فأتتمَّ من الإتمام].

* انتبه:

١ - تُقَلَّب الهمزة (أ) إلى ألف فوقها مد (آ) في الأسماء التي جُمِعت جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالمًا، دون زيادة ألف ثانية؛ مثال:

مأثرة (مآثر، مكافأة) مكافآت.

- وكذلك تُقَلَّب الهمزة (أ) إلى ألف فوقها مد (آ) في الكلمات التي يلحق الهمزة ألف مد؛ مثال:
قرآن، ظمآن، مرآة.

* تمرين: بيّن الكلمات التي تتضمن الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة، في العبارات الآتية:

- المروءة من شيم الكرام، لا تياس من روح الله، لبست المسلمة عباؤها، مشيئة الله لا تُرد،
ضوءه عمّ المكان.

وجاء في كتاب "هكذا علمتني الحياة" للسباعي:

- لا تندم على حُسن الخُلُق، ولو أساء إليك الناس؛ فَلأنَّ تُحسِنَ ويسيتون خيرٌ من أن تسيء
ويسيتون.

- لا تصاحب البخيل، فيتلف لك مروءتك.

- الطاغية يُذل الأمة، ويُعز أعداءها.

- إذا أيأسك الشيطان من الجنة، فتذكّر مغفرة الله، وإذا أيأسك من النجاة بتقصيرك، فتذكر فضل
الله.

القاعدة:

تكتب الهمزة المتطرفة (التي في آخر الكلمة) على الحرف الذي يناسب حركة الحرف الذي قبلها: فإذا سبق الهمزة حرفاً مكسوراً، كُتبت الهمزة على الياء (دون نَقْط)؛ مثال: بادئ، شاطئ، هادئ، بارئ.

وإذا سبق الهمزة حرف مضموم، كُتبت الهمزة على الواو؛ مثال: تكافؤ، تباطؤ، يجرؤ، لؤلؤ.

وإذا سبق الهمزة حرف مفتوح، كتبت الهمزة على الألف؛ مثال: بدأ، نشأ، قرأ، خطأ، منشأ.

وإذا سبق الهمزة حرف ساكن، كتبت الهمزة على السطر (منفردة)؛ مثال: ملء، بطء، شيء، عبء، بدء، سماء، بناء، لجوء، هدوء، بطيء، مليء، (انتبه إلى موضع الهمزتين في كل من: شيء، وبارئ).

* تُشذ عن قاعدة الهمزة المتطرفة حالتان:

١ - الهمزة المتطرفة المسبوقة بواو مشددة مضمومة، تكتب منفردة؛ مثال: التبوؤ.

٢ - الهمزة المتطرفة التي أصلها همزة متوسطة، وحذف الحرف الأخير بسبب نحوي، تبقى على حالها؛ مثال: ينأى، (لم ينأ)، (انأ).

* انتبه:

كلمتا: "سيئ، وهْيئ" تكتبان ببياءين، وليس ببياء واحدة؛ لأن الهمزة مسبوقة ببياء مكسورة، وحسب القاعدة تكتب على ياء، وتبقى الياء التي في أصل الكلمة.

* تمرين: تعرّف على الهمزة المتطرفة، في الجمل الآتية، وسبب كتابتها بهذا الرسم:

- يبوء الدنيء برديء العباء، ولا ينوء المرء الكفاء بشيء، حتى في شعاع ضوء، أو ظلام فيء، إن شاء أن يتبوء هذا التبوء.

- انأ عن الآثام، فإن لم تتأ عنها، فالتوفيق ناءٍ عنك.

- حين يخلُفك ولد صالح تُؤدُّ عند موتك، وحين يخلُفك ولد سيئ تموت ميتتين.

- من لم ينبع تفكيره من مبادئ الإسلام، ضلَّ.

لدرس الرابع: تنوين الهمزة المتطرفة بالفتح واتصالها بألف الاثنين

أ- الهمزة المكتوبة على ألف:

١ - تنون بالفتح فوقها دون ألف أخرى؛ مثال: خطأ، منشأً، نبأً، ملجأً.

٢ - الهمزة المكتوبة على واو أو على ياء، تنون بالفتح بإضافة ألف وفتحيتين؛ مثال: تكافؤ (تكافؤًا، بادئ (بادئًا).

ب- الهمزة المتطرفة المنفردة بعد ألف ساكنة:

الأسماء المسبوقة بألف:

١ - تنون بالفتح بوضع فتحيتين فوق الهمزة (دون تكرار ألف تنوين الفتح)؛ مثال: سماء (سماءً، لقاء (لقاءً).

٢ - وتثنى بإضافة ألف ونون في حالة الرفع؛ مثال: بناء (بناءان، جلاء (جلاءان).

ج- الهمزة المتطرفة بعد واو ساكنة:

١ - تنون بالفتح بإضافة ألف وفتحيتين؛ مثال: لجوء (لجوءًا، نشوء (نشوءًا).

٢ - وتثنى بإضافة ألف ونون في حالة الرفع؛ مثال: ضوء (ضوءان، نوء (نوءان).

د- الهمزة المتطرفة بعد حرف صحيح ساكن تنون بالفتح وتثنى في حالتين:

١ - إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يتصل بما بعده تبقى الهمزة منفردة ويضاف لها ألف وفتحتان في حالة النصب أو ألف ونون في حالة الرفع؛ مثال: جزء (جزءًا) (جزءان، بدء (بدءًا) (بدءان).

٢ - أما إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة يتصل بما بعده، كتبت الهمزة على نبرة؛ مثال: بطء (بطئًا) (بطآن، ملء (ملئًا) (ملآن).

* تمرين: تعرف على الكلمات ذات الهمزة المتطرفة، وبيّن سبب رسمها فيما يلي:

- ابتدأ الكريم بعمل الخير ابتداءً.

- وبطأ البخيل في إنفاق المال بطئًا.

- وأعطى الحاكم عطاءين؛ عطاءً لجوده، وعطاءً لترضى عنه الأمة.

- توضع المؤمن وُضوءًا، وأضاء ضُوءًا.

لدرس الخامس: الألف اللينة

تعريف:

هي الألف المفتوح ما قبلها، وتكتب بشكلين:

١ - ألف ممدودة (ا)؛ مثال: عصا، خطأ.

٢ - ألف مقصورة (ى)؛ مثال: سعى، نأى.

مواضع الألف اللينة:

أولاً: في الأسماء:

١ - الأسماء الأعجمية: تكتب ألفًا ممدودة؛ مثال: يافا، حيفا، فرنسا، روسيا، أمريكا، عدا أربعة أسماء هي: موسى، عيسى، كسرى، بُخارى.

٢ - الأسماء المبنية (أسماء الضمائر والإشارة والظرفية): تكتب كلها ألفًا ممدودة؛ مثال: مهما، حيثما، ما عدا: أنى، متى، أولى (اسم إشارة)، الألى (اسم موصول، بمعنى الذين).

٣ - الأسماء العربية المُعَرَّبَة:

أ- تكتب ألفًا ممدودة إذا كان الاسم ثلاثيًا، وكانت الألف منقلبةً عن واو؛ مثال: الحِجَا (العقل)، الذُّرا، الرُّبَا، الرضا، القفا.

ب- وتكتب ألفًا مقصورة إذا كان الاسم ثلاثيًا منقلبًا عن ياء؛ مثال: أذى، فتى، قِرى، المنى، الهدى، القلى، السرى.

- وكذلك في الأسماء الأكثر من الثلاثية، وليس قبل الألف ياء؛ مثال: بُشرى، بلوى، جدوى.

- فإن كان قبل الألف ياء، كتبت ألفًا ممدودة؛ مثال: دنيا، رِيًا، مُحَيَّا، خطايا.

- عدا أسماء الأعلام؛ فإنها تكتب ألفًا مقصورة؛ مثال: يحيى، ثريي، رِيي.

ثانيًا في الأفعال:

١ - تكتب ألفًا ممدودة إذا كانت منقلبة عن واو؛ مثال: بدا، تلا، دنا، سما، دعا.

٢ - وتكتب ألفًا مقصورة إذا كانت منقلبة عن ياء؛ مثال: أتى، أبدى، أجلي، أمضى، أصفى.

٣ - في اللغة أفعال أصل ألفها واو وياء في الوقت نفسه؛ لذلك يصح كتابتها بالحالتين (ألف ممدودة، أو ألف مقصورة)؛ مثال: نما ونمى، حنا وحنى، عزا وعزى، رثا ورثى، دحا ودحى.

* انتبه: لمعرفة أصل الألف واو أو ياء:

لدرس السادس: هاء التانيث وتاؤه (أو الهاء والتاء المربوطة والتاء المبسوطة)

أولاً: هاء التانيث:

١ - تلحق بعض الأسماء فتؤنثها؛ مثال: خديجة، فاطمة، نسيطة، مرتفعة، تلميذة.

٢ - تلحق بعض جموع التكسير؛ مثال: قضاة، غزاة، رعاة، ولادة، دعاة، أباة.

٣ - تلحق بعض الأسماء للمبالغة؛ مثال: نابغة، علامة، راوية، نشابة.

- وتتميز هاء التانيث بما يلي:

١ - تحرك ويوقف عليها بالهاء.

٢ - تكتب بشكل تاء مربوطة، إلا إذا أضيف الاسم إلى ضمير، فتكتب تاء مفتوحة؛ مثال: إجابة (إجابته، مناقشة (مناقشته).

(ثانياً: تاء التانيث):

١ - تلحق الفعل الماضي إذا كان الفاعل مؤنثاً؛ مثال: كتبت، سمعت، قرأت.

٢ - علامة جمع المؤنث السالم؛ مثال: زهراء، صفات.

٣ - تلحق أربعة أحرف هي: ثُمَّتْ، رُبَّتْ، لَعَلَّتْ، لَاتْ، أما (نَمَّة) الظرفية المفتوحة التاء، فتكتب بتاء مربوطة.

- وتتميز تاء التانيث بأنها: يوقف عليها بالتاء، وتكتب مفتوحة.

- انتبه: تجريد التاء المربوطة (ة، ة) من النقطتين خطأً فاحشاً، ويُفَرَّق بينهما بتحريكهما، فإذا

لُفِظَتْ تاءٌ عند التحريك كُتِبَتْ بنقطتين، وإن لفظت هاءً عند التحريك كتبت هاءً مجردة دون

نقط؛ نحو: (عاقب حمزةً ابنةً أمام أخيه، فاطمةً لطمَةً أوجعت فكّه).

* تمرين: تعرّف على هاء التانيث وتائه فيما يلي:

- {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً} [الأنفال: ٢٥].

- فاطمة ابنة رسول الله - رضي الله عنها.

- ابن تيمية علامة عصره.

- علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - من قضاة الفاروق - رضي الله عنه.

- لقب الغزالي بحجة الإسلام.

- معرفة مضارع الفعل: مثال: دنا (يدنو، سما (يسمو، جرى (يجزي).

٢ - معرفة المصدر: مثال: نأى (نأى، سما (سُمُو.

٣ - تثنية الاسم: مثال: فتى (فتيان).

٤ - زيادة التاء المتحركة للفعل الماضي: مثال: عفا (عفوت).

٥ - جمع الاسم جمع مؤنث سالمًا: مثال: خطا (خطوات).

٦ - إرجاع الجمع إلى مفرد: مثال: ذرا (ذروة).

٧ - اشتقاق صفة مؤنثة للاسم: مثال: العشا (عشواء).

* تمرين: تعرف على الألف اللينة وشكلها فيما يلي:

- اليد العليا خير من اليد السفلى.

- إن ما عند الله خير وأبقى.

- الحرية أفضل سعادات الدنيا.

- يافا وحيفا من مدن فلسطين المسلمة التي احتلها اليهود.

- العصا لمن عصى.

- لن ينسى المسلمون الأقصى.

ثانياً - تحذف الألف من كلمة (اسم) في البسمة الكاملة.

مثال: (بسم الله الرحمن الرحيم)

- وتبقى في غير الكاملة؛ مثال: باسم العلي القدير.

الدرس السابع: الحروف التي تحذف من الكتابة

أ- (حذف الألف):

أولاً- حذف الألف من كلمة ابن وابنة:

- تحذف الألف من كلمتي "ابن وابنة" حسبما يلي:

١ - أن تكون مفردة: خالد بن الوليد.

- فإذا تُنبت أو جُمعت، لا تحذف ألفها؛ مثال: الحمزة والعباس ابنا عبدالمطلب، عائشة وأسماء

ابنتا الصديق، عَلِيٌّ وَعَمْرُ وَأَسَامَةُ أبناءُ مصطفى.

٢ - أن تقعا بين اسمين علمين لا يفصلُ بينهما فاصل: محمد بن عبدالله، عمرُ بن الخطاب،

الحسن بن علي، فإن لم تقعا بين علمين، أو فصل بينهما ضمير أو غيره، فلا تحذف الألف؛

مثال: المجاهد ابن المجاهد (ليساً علمين)، طارق هو ابنُ زياد (هو: الضمير فصل بين

العلمين).

- ويشمل العَلَمُ الكناية واللقب المشهور به الفرد؛ مثال: فلان بن فلان، حضر أبو الفضل بن أبي العز، قابلت الباقر بن زين العابدين.

٣ - أن تكون كلمتا ابن وابنة نعتًا للعَم قبلهما، فإذا كانتا خبرًا، فلا تحذف الألف؛ مثال: ابْنُ مَنْ يوسف؟ يوسفُ ابْنُ يعقوب، ابْنَةٌ من سَكِينَةَ؟ سَكِينَةُ ابْنَةُ الحسين.

٤ - ألا تقع كلمتا ابن وابنة في أول السطر، فإذا وقعتا أول السطر، فلا تحذف الألف.

٥ - إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام؛ مثال: ابْنُ الأستاذِ هذا؟ ابْنَةُ الإسلامِ هذه؟

٦ - إذا وقعتا بعد حرف النداء: مثال: يا بن الأكرمين، يا بنة الأمين.

ثانيًا - تحذف الألف من كلمة (اسم) في البسمة الكاملة.

ثالثًا - تحذف ألف (أد) إذا دخل عليها:

١ - لام الجر؛ مثال: للدينِ أثرٌ في الأخلاق.

٢ - لام الابتداء؛ مثال: (وَلِأَخِرَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى).

